

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب و الفنون
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : المناهج النقدية السياقية

ماستر 1

تخصص: نقد حديث ومعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2026/2025

النقد الإحيائي

النقد الإحيائي كحركة سعت لاستعادة أمجاد الماضي مع موازمتها مع العصر

الحديث.

1. مفهوم النقد الإحيائي وسياقه

يُعرف النقد الإحيائي بأنه مدرسة نقدية تنطلق من فكرة إعادة إحياء التراث والماضي النقدي، مع إضافة تحديثات تناسب العصر الحديث على مستوى المنهج والمصطلح والهدف. ويطلق عليه الباحث "عبد السلام الشاذلي" تسمية "المناهج البعثية" لأنها حاولت إضافة لمسات فكرية حديثة للمناهج العربية القديمة.

2. الاتجاه البياني والمدرسة الإحيائية

في تصنيف "أحمد هيكل" لتطور الأدب، نجد تقسيماً يربط المدرسة بالاتجاه الفني:

• المدرسة: الإحيائية.

• الاتجاه: البياني.

3. أقوال وأسس نقدية من كتاب "الوسيلة الأدبية"

يُعد حسين المرصفي الرائد الأول لهذا المنهج، وقد وضع في كتابه "الوسيلة الأدبية" أسس القراءة النقدية الإحيائية:

عن وظيفة الأدب: لا يراه المرصفي مجرد مفهوم جمالي، بل هو: "شيء يؤثر في سلوك الأفراد ويدفعهم إلى العادات الحميدة ويطور حياتهم".

عن عمود الشعر: يتفق المرصفي مع رؤية ابن خلدون في أن جودة الشعر تعتمد على: "صحة المعنى وشرفه، وتخير اللفظ بخلوه من التنافر والغرابة، وبمناسبة موضوعه، وجودة التركيب بسلامته من الغموض والحشو".

"صحة المعنى وشرفه، وتخير اللفظ بخلوه من التنافر والغرابة، وبمناسبة موضوعه، وجودة التركيب بسلامته من الغموض والحشو".

عن طبقات الشعراء: اتبع منهج القدماء (مثل ابن سلام الجمحي) في تقسيم الشعراء إلى طبقات:

الطبقة الأولى: الجاهليون والإسلاميون.

الطبقة الثانية: المحدثون الذين يحرصون على موافقة العرب وسلوك طرائقهم.

4. المنهج النقدي (الموازنات)

سلك المرصفي منهج النقاد القدامى كـ **الآمدي** في الموازنة بين الشعراء، لكنه وضع شرطاً جوهرياً:

"اشتراط أن تكون الموازنة بين شاعرين ينتميان إلى طبقة واحدة؛ فلا يمكن إحداث موازنة شعرية خارج هذا الشرط".

5. علاقة النقد الإحيائي بالسياق والمنهج

المحور التوصيف المنهجي

الهدف من السياق إخراج النقد من نطاق "الذم والقبح والمدح" إلى أسس منهجية علمية مع الحفاظ على الإطار القديم.

الهوية النقد الإحيائي هو محاولة لإعادة بعث الهوية العربية القديمة ببلاغتها القوية.

الوساطة المصرفي يمثل "همزة وصل" بين الدراسات النقدية القديمة والحديثة.
يتميز النقد الإحيائي بأنه "محافظ" في جوهره، حيث يعتمد على معايير قديمة ك
عمود الشعر والطبقات، وهو ما جعل أنصار التجديد لاحقاً يعيبون على هذه المدرسة
مبالغتها في الحفاظ على القوالب التراثية.